

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36196 - عن أبي مسعود قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والله لا تغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق فعلم عثمان أن الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان أربع عشرة راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منها بتسع فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما هذا ؟ قال أهدى إليك عثمان فعرف الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا لأحد قبله ولا بعده اللهم أعط عثمان اللهم افعل بعثمان .

(كر) (أورده الهيئتي في مجمع الزوائد (9 / 85) وقال رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف . ص)